

12 سبتمبر 2025

الأمر التنفيذي 2025-04

الأمر التنفيذي لتعزيز حصول السكان على اللقاحات المنقذة للأرواح

حيث إن حماية صحة وسلامة سكان ولاية إلينوي من أهم مسؤوليات حكومة الولاية،

وحيث إن اللقاحات تعد من بين أدوات الصحة العامة الأكثر فعالية للوقاية من الأمراض والإعاقات والوفيات، وتظل ضرورية لحماية سكان إلينوي مدى حياتهم،

وحيث إن الغموض والالتباس الكبير في السياسات وتعطيل العمليات على المستوى الفيدرالي قد هدد الاستقرار في إمدادات اللقاحات وتوجيهاتها الإرشادية وتمويلها، بما في ذلك التسبب في مخاطر على برنامج لقاحات الأطفال الفيدرالي (VFC) وانخفاض الثقة في العمليات الاستشارية الفيدرالية،

وحيث تلقى أكثر من 620 ألف طفل في إلينوي لقاحات ممولة من القطاع العام من خلال برنامج لقاحات الأطفال (VFC) في السنة المالية 2025، وإن ضمان تكافؤ فرص الحصول على اللقاحات الأمانة والفعالة أمر ضروري لحماية صحتهم،

وحيث اتخذت الحكومة الفيدرالية مؤخرًا إجراءات تتعارض مع الصحة العامة، منها تغييرات تشغيلية وسياسية كبيرة تتعلق بالتطعيمات المنقذة للأرواح داخل وزارة الصحة والخدمات البشرية الأمريكية (HHS)، وإدارة الغذاء والدواء (FDA)، ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC)،

وحيث أعلن وزير الصحة في 27 أغسطس 2025 إنهاء تفويضات الاستخدام في حالات الطوارئ (EUA) للقاح كوفيد-19 وفشل المجلس الاستشاري الفيدرالي لممارسات التطعيم (ACIP)، المعاد تشكيله، حتى الآن في تقديم توصيات لقاح كوفيد-19،

وحيث تلقى ما يقرب من 1,5 مليون شخص من سكان إلينوي الجرعة الجديدة من لقاح كوفيد-19 لعام 2024-2025، إلا أن الفيروس لا يزال يسبب مرضًا خطيرًا، إذ تسبب في أكثر من 11200 حالة دخول إلى المستشفى، وأكثر من 1100 حالة دخول إلى وحدة العناية المركزة، وثلاث وفيات بين الأطفال في ولاية إلينوي خلال موسم أمراض الجهاز التنفسي الفيروسي لعام 2024-2025،

وحيث استفاد الأطفال مواليد الولايات المتحدة بين عامي 1994 و2023 من اللقاحات، إذ أن التطعيم الروتيني للأطفال منع أكثر من 500 مليون حالة مرض مدى الحياة، و32 مليون حالة دخول إلى المستشفى، و1129000 حالة وفاة مبكرة بسبب أمراض يمكن الوقاية منها باللقاحات،

وحيث إن موسم الإنفلونزا 2024-2025 شهد أسوأ تفشي للإنفلونزا في أمريكا منذ عقود، إلى جانب الزيادات الحادة في أمراض أخرى يمكن الوقاية منها باللقاحات، بما في ذلك أعلى مستوى في عشرين عامًا من حالات السعال الديكي وتفشي الحصبة المتعددة، وكلها تسلط الضوء على الحاجة الملحة إلى برامج تطعيم قوية،

وحيث أعلنت اللجنة الاستشارية لممارسات التطعيم (ACIP) عن تشكيل مجموعات عمل جديدة لإعادة النظر في جدول التحصين الروتيني للأطفال بأكمله، بما في ذلك لقاح التهاب الكبد الوبائي ب عند الولادة، على الرغم من أن الجدول خضع بالفعل لمراجعة علمية مكثفة من حيث السلامة والفعالية وأدى إلى انخفاضات كبيرة في الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات،

وحيث إن أحدث موافقة من إدارة الغذاء والدواء الأمريكية على لقاحات كوفيد-19 لعام 2025-2026 ألغت موافقة استحقاق التطعيم ضد كوفيد-19 للأطفال والبالغين الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و 64 عامًا الذين ليس لديهم حالات خطر كامنة، كما ألغى أحدث جدول تطعيم لمراكز CDC توصية التطعيم للحوامل،

وحيث أصدرت الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال (AAP) جدول التطعيم الخاص بها مشيرة إلى أن التوجيهات الإرشادية للحكومة الفيدرالية بشأن لقاح كوفيد-19 لم تعد ذات مصداقية، وأوصت بأن يتلقى جميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و 23 شهرًا أحدث لقاح كوفيد-19 لتقليل مخاطر الإصابة بأمراض خطيرة، وما زالت الكلية الأمريكية لأطباء النساء والتوليد (ACOG) توصي بأن يتلقى جميع الحوامل والمرضعات جرعات لقاح كوفيد-19 الجديدة أولاً بأول،

وحيث تواصل الأكاديمية الأمريكية لأطباء الأسرة (AAFP) أيضًا توصيتها بالتطعيمات وفقًا لإرشادات كل من الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال (AAP) والكلية الأمريكية لأطباء النساء والتوليد (ACOG)، بما في ذلك لقاحات كوفيد-19 لجميع البالغين الذين تبلغ أعمارهم 18 عامًا فأكثر، مما يؤكد إجماع الجمعيات الطبية والعلماء على أن تخفيض استحقاق لقاح كوفيد-19 يضر بالصحة العامة،

وحيث إنه يجب على ولاية إلينوي ضمان استمرارية حصول السكان على التطعيمات الروتينية والتعويضية وتطعيمات الاستجابة لتفشي الفيروسات، وخاصة للأطفال وكبار السن وذوي الإعاقة والحوامل، إلى جانب السكان المحرومين من الخدمات وسكان المناطق الريفية،

وحيث إن إدارة الصحة العامة في إلينوي (IDPH) مكلفة بحماية الصحة العامة، والوقاية من الأمراض المعدية والسيطرة عليها، وتنسيق إرشادات الصحة العامة على مستوى الولاية،

وحيث إن العديد من الوكالات الحكومية يمكن أن تقوم بأدوار مهمة في الوصول إلى السكان وإمدادهم بالمعلومات وخدمات التطعيم،

وحيث إنه، ولحماية سكان إلينوي، يجب على حكومة الولاية أن تتحرك بسرعة لتحقيق استقرار إمدادات اللقاح، وتبسيط حصول السكان عليها، وتوفير توجيهات إرشادية موثوقة قائمة على العلم، وتعزيز القوى العاملة الطبية السريرية وشبكات مقدمي الخدمات،

بناء عليه، أمرت أنا "جيه بي برينزكر" حاكم ولاية إلينوي، بمقتضى السلطة التنفيذية المخولة لي بموجب دستور إلينوي وقوانين الولاية، بما يلي:

أولاً: مبادرة الحكومة بأكملها لتوفير اللقاحات

أ. الوكالة المكلفة بالقيادة. ستقود إدارة الصحة العامة في إلينوي (IDPH) مبادرة توفير اللقاح على مستوى الولاية لتنسيق الجهود الإضافية لتخطيط توفير اللقاحات وتمويلها وإمداداتها وحصول السكان عليها. وعلى إدارة الصحة العامة استخدام صلاحيات وخبرات لجنة استشارات التطعيم في إلينوي (IL-IAC) لتطوير توصيات التطعيم ومتطلباته وتوجيهاته الإرشادية فيما تفشل فيه الإجراءات الفيدرالية في حماية الصحة العامة.

ب. الوكالات المشاركة. على إدارة الخدمات البشرية في إلينوي (IDHS)، وإدارة الرعاية الصحية والخدمات الأسرية في إلينوي (HFS)، وإدارة خدمات الطفل والأسرة في إلينوي (DCFS)، وإدارة السجون في إلينوي (IDOC)، وإدارة التنظيم المالي والمهني في إلينوي (IDFPR)، ومجلس التعليم بولاية إلينوي (ISBE)، وإدارة شؤون المحاربين القدامى في إلينوي (IDVA)، وإدارة الطفولة المبكرة في إلينوي (IDEC)، وإدارة رعاية المسنين في إلينوي (Aging) تعيين ممثلين كبار من كل منها في غضون عشرة أيام للمشاركة في تنفيذ هذا الأمر.

ج. التركيز على المناطق المحرومة من الخدمات والريفية. يجب أن تعطي جميع الإجراءات الأولوية للفئات السكانية المحرومة، بما في ذلك المجتمعات الريفية والمجتمعات المحدودة الدخل وذوي الإعاقة.

ثانياً: الأمر التنظيمي

أ. الإصدار. في غضون 15 يومًا من إصدار هذا الأمر التنفيذي، يجب على مدير إدارة الصحة العامة، وبعد التشاور مع لجنة IL-IAC، إصدار أوامر تنظيمية على مستوى الولاية تسمح لمقدمي الخدمات المؤهلين في الصيدليات وغيرها من أماكن العيادات الطبية المعنية بإعطاء اللقاحات، والتي قد تشمل: لقاحات الجهاز التنفسي الموسمية مثل لقاحات كوفيد-19 والإنفلونزا والفيروس التنفسي المخلوي بالإضافة إلى لقاحات الأطفال والبالغين الروتينية، مثل لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية أو التهاب الكبد B، حسبما تراه إدارة الصحة العامة مناسبًا.

ب. مؤشرات العمر. يجب أن يحدد الأمر التنظيمي صلاحيات مقدمي الخدمات المؤهلين، بما في ذلك الصيادلة، لإعطاء اللقاحات عبر مختلف الفئات العمرية بناءً على توصيات إدارة الصحة العامة، إلى الحد الأقصى المسموح به بموجب القانون.

ج. التوثيق. يجب أن يتطلب الأمر التنظيمي على مستوى الولاية الإبلاغ إلى سجل التطعيمات بالولاية (I-CARE).

د. تسهيل الوصول وساعات التطعيم. يجب على إدارة الصحة العامة تشجيع ساعات العمل الإضافية والعيادات المتنقلة والشرابات مع الصيدليات الريفية لتقليل حواجز الوصول إلى اللقاحات.

هـ. النطاق. لا يقصد بأي شيء في هذا الأمر التنفيذي تغيير أي نطاق قانوني للممارسات. حيث تقتصر جميع الإجراءات المتخذة بموجب هذا الأمر التنفيذي على الحد الذي يسمح به القانون. وعلى إدارة الصحة العامة وإدارة التنظيم المالي والمهني في إلينوي أن يضطلعوا بوضع أي قواعد طارئة أو دائمة ضرورية لتفعيل تنفيذ الأمر التنظيمي، وذلك إلى الحد الذي يسمح به القانون.

ثالثاً: التخطيط للطوارئ وتغطية التأمين

أ. التخطيط للطوارئ ببرنامج لقاحات الأطفال (VFC). على إدارة الصحة العامة وضع خطط طوارئ للحفاظ على إمكانية حصول الأطفال المؤهلين بموجب برنامج VFC على اللقاحات إذا كانت التغطيات الفيدرالية تهدد المخزون أو التوزيع.

ب. تغطية التأمين الخاص للمرضى. على إدارة التأمينات في إلينوي (DOI) أن تطلب، من خلال النشرات أو وضع القواعد الطارئة أو الدائمة أو غير ذلك من الوسائل القانونية، أن تقوم شركات التأمين الصحي المنظمة من قبل الولاية بتغطية اللقاحات وإجراءات إعطائها بناءً على توصيات إدارة الصحة العامة، دون مشاركة المريض في التكلفة، بما في ذلك في الحالات التي تمتد فيها هذه التوصيات إلى نطاقات خارج جداول ACIP الحالية، وذلك إلى الحد الأقصى المسموح به بموجب القانون.

ج. التوصيات بشأن استمرار توفير اللقاحات. على الوكالات الحكومية المشاركة في مبادرة توفير اللقاحات على مستوى الولاية تقديم التوصيات إلى الحاكم في غضون 15 يوماً حول إجراءات الولاية لضمان استمرار الوصول إلى التغطية التأمينية وإعطاء اللقاحات.

رابعاً: التوعية والتثقيف

أ. الإرشاد بلغة مبسطة. على إدارة الصحة العامة في إلينوي نشر الإرشادات الطبية والأسئلة الشائعة العامة التي تتعلق بتوصياتها بشأن اللقاحات بلغة بسيطة وتحديثها بشكل منتظم، مع مواد بتنسيقات يمكن لذوي الإعاقة وضعاف اللغة الإنجليزية الوصول إليها وفهمها.

ب. الشراكات المجتمعية. على إدارة الصحة العامة مواصلة الشراكة مع إدارات الصحة المحلية ومراكز الصحة المؤهلة على المستوى الفيدرالي (FQHCs) والعيادات الصحية الريفية والمدارس ومنظمات الإعاقة والمجتمعات الدينية والصيديات لاستضافة العيادات والتوعية التي تهدف إلى تعزيز الرعاية الصحية القائمة على العلم وخبرة الخبراء.

ج. المدارس وأماكن خدمات الأطفال. على مجلس التعليم بالولاية وإدارة الطفولة المبكرة وإدارة خدمات الطفل والأسرة في إلينوي التعاون مع إدارة الصحة العامة لدعم مواقع التطعيم في المدارس بما يتوافق مع القانون.

خامساً: بند الاستثناء واستقلالية النصوص

لا يفسر أي نص من هذا الأمر التنفيذي على أنه يتعارض مع أي قانون فيدرالي أو قانون من قوانين الولاية. فإذا صدر قرار ببطالان أي حكم من أحكام هذا الأمر التنفيذي أو بوقف سريانه على أي شخص أو حالة من قبل أي محكمة مختصة فلا يؤثر هذا البطلان على أي حكم آخر في هذا الأمر التنفيذي أو على سريانه، والذي يكون نافذاً بدون الحكم أو السريان الباطل. ولتحقيق هذا الغرض، قررنا أن أحكام هذا الأمر التنفيذي أحكام منفردة مستقلة.

سادساً: تاريخ النفاذ

يعمل بهذا الأمر التنفيذي فور إيداعه لدى سكرتير الولاية.

جيه بي بريتر
الحاكم

صادر عن الحاكم بتاريخ: 12 سبتمبر 2025
مقدم لدى سكرتير الولاية بتاريخ: 12 سبتمبر 2025